قصيدة

(ثم التحايا للذين على الأثر)

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة: ثم التحايا للذين على الأثر

بسم الإلهِ الواحد المتعالي ... أهل الثناء وصاحب الأفضالِ

ثم الصلاة على النبي المصطفى ... ومن اهتدى بهداه دومًا واقتفى

وعلى جميع الصحب والإخوان ... من تابعين لهم على الإحسان

ثم التحايا للذين على الأثر ... من كانوا في أوصافهم مثل المطر

أحيا بهم ربي البلاد مع العباد ... أهل السنن.. أهل المشورة والسداد

لهمُ من القلب المعزة باحترام ... ولهم جزيل الشكر دومًا والسلام

من هؤلاء أخص من حمل اللواء ... فأتيته بالحق معتدل الثناء

لا غالِ فيه ولا مجافٍ ناكرًا ... بالحق معترف الفضائل ذاكرًا

أعني به الأثري فوزي شيخنا ... بالحق قدوتنا وهذا إمامنا

من حارب الأحزاب في زمن الفتن ... متصديًا للشر في هذا الزمن

وبفضل ربي قامعًا كل العدا ... من حاربوا السنن العظيمة والهدى

فجزاه ربي جنة عرض السما ... وجزى المعادين الندامة والعما

هــذا بــأنهم يعــادون الرســول ... فـي رفـض سـنته وجهـلا بالأصـول
لم ينقموا منه سوى نشر السنن ... فـافهم وكـن متيقظـا يـاذا الفطـن
واذكـر مقالـة قائـلٍ فيمـا مضـى ... يبغـي مـن اللـه المثوبـة والرضـا:
(ديـــن النبـــي محمـــد أخبـــار ... نعـــم المطيـــة للفتـــى الآثـــار)
فاستمسكن بالحق لا تنوي المحيد ... والـزم وكـن مستبصـر الـدرب السـديد
واثبـت عليـه ولا تكـن كالإمعـة ... إن جـاء نـاعق حـزبهم مـالَ معـه
واذكـر لشـيخك فضـله معترفًـا ... ومقـــدرًا لجهـــوده لا مجحفًـــا
واشكر لأهـل الفضـل والإحسـان ... مـا كـان مـنهم فـي رضـا الـرحمن
والحمداللـــه عـــلى الإتمـــام ... متكرمًـــا ذو الفضـــل والإنعـــام
ثـم الصـلاة عـلى النبـي وصـحبه ... والتـــابعين ومـــن يســـير بدربـــه